

الحلقة الخامسة | الغفلة عن الغاية | الشيخ الدكتور محمد حسان

- رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة الموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي

في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة. اوتغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن غيات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وضياها يا من في الحيرة قد امسى امسى الايام

بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك - 00:00:40

الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى

اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك - 00:01:10

وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد احبتي في الله الغفلة الاعراض والاسباب والعلاج ومع العرض الثاني والصورة المؤلمة

الثانية من صور الغفلة في واقعنا المعاصر بعدما تكلمنا باختصار شديد جدا - 00:01:39

في العرض الاول وهو اخطر اعراض الغفلة الا وهو الغفلة عن الله العرض الثاني الغفلة عن الغاية التي من اجلها وجدنا في هذه الحياة

نعم كثير منا في غفلة عن الغاية - 00:02:08

الله جل وعلا لم يخلق الخلق سدى ولا عبثا ولم يتركهم هملا بل خلق الله الخلق ليعبدوه وباللهية يفردوه ويوحدوه ويعظموه ويجلوه

قال جل وعلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - 00:02:27

فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حساب عند ربه انه لا يفلح

الكافرون وقل رب اغفر وارحم - 00:02:59

وانت خير الراحمين. قال جل وعلا يحسب الانسان ان يترك سدى الم يكن طفلة من منى يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه

الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى - 00:03:19

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك انسيبت الغاية التي من اجلها خلقت انسيبت

الوظيفة التي من اجلها ابتعثت ما هي هذه الغاية - 00:03:43

قال جل جلاله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي الا ليوحدوه الا ليفردوه بالالوهية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد

منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:04:07

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. نعم هذه هي الغاية العبادة ما هي العبادة العبادة ليست امرا على هامش الحياة بل هي حياة للحياة

بل هي الحياة العبادة في لغة العرب - 00:04:33

يقولون طريق معبد اي طريق مذل قد وطأته الاقدام. لكن العبادة التي امرنا بها ربنا جل وعلا تتضمن والى معنى الذل معنى الحب

تتضمن الى معنى الذل معنى الحب. فالعبادة لابد - 00:04:57

لها من ركنيه الا وهما كمال الحب لله. مع كمال الذل والانقياد والاذعان والاستسلام لله وانت في غاية الحب له والرضا عنه ولا بد لها

من شرطين لكي تقبل وترفع اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. الشرطان هما - 00:05:15

الاخلاص والتابع ان تخلص عبادتك القولية والقلبية والعملية لرب البرية. وان تكون عبادتك موافقة لسنة سيد البرية صلى الله عليه

وسلم العبادة هي ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - [00:05:38](#)

التوحيد والصلاة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين وصلة الرحم والانفاق في سبيل الله والتوكل والاناة والتفويض والرجاء

والاستعانة والاستغاثة والذبح له سبحانه وتعالى والحب في الله والبغض في الله الى غير ذلك - [00:06:04](#)

كل هذا من العبادة فالعبادة مقتضاها ان يقول الرب المعبود امرت ونهيت وان يقول العبد العابد سمعت واطعت انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله. ويخشى الله

ويتقي فاولئك هم الفائزون - [00:06:28](#)

قال جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل

ضلالا مبينا قال جل وعلا - [00:06:56](#)

في شأن المنافقين اعاذني الله واياكم من النفاق صغيره وكبيره الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:07:13](#)

واذا قيل تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فحق الله علينا ان نعبده قال صلى الله عليه وسلم

لمعاذ ابن جبل يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - [00:07:35](#)

وما حق العباد على الله؟ فقال معاذ الله ورسوله اعلم. فقال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:07:56](#)

قال معاذ قلت افلا ابشر الناس يا رسول الله؟ قال لا. لا تبشرهم فيتكلموا اي يتواكلوا على هذا الرجاء وهذه المغفرة فاخبر بها معاذ

رضي الله عنه عند موته تأثما اي خشية ان - [00:08:16](#)

لكتمانه العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما فرض الله علينا العبادة لانه يحتاج الى عبادة خلقه فلا تضره المعصية ولا

تنفعه الطاعة. ولا يزيد ملكه حمد الحامدين. ولا - [00:08:36](#)

يقلل من قدره وعظمته جحود الجاحدين. بل فرض علينا العبادة من اجلنا من اجل ارواحنا. من اجل سعادتنا في دنيانا اخرانا فلا

يمكن ابدا ان نعيش حياة طيبة كريمة الا بعبادته ومحبته وامتنال امره واجتناب نهيه - [00:08:56](#)

الا لنكون مؤهلين للوقوف بين يديه جل جلاله. ثم لننال رضوانه وجنته. لنسعد بالنظر الى وجهه الكريم في جنات النعيم. اسأل الله ان

يوقظ قلوبنا من رقدة الغفلة عن الغاية التي من اجلها خلقنا وان يعيننا على توحيده وعبادته انه ولي ذلك ومولاه. وصلى الله على

نبينا محمد - [00:09:16](#)

محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة. احذر من اسباب بلا مهلة. فالموت

يجيد دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي - [00:09:44](#)

احذر احذر من اسباب الغفلة اوتغفل عن درب المولى عن ضائعات الدين المثلى حين ترى الانفعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من

ايامك بحياتك تنسى الرحلة ميعاد الرحلة - [00:10:24](#)